

## **حزب الله ما زال في الواقع الامامي في جنوب لبنان**



طفلة تراقب مراسم تشيع الشهداء في قرية مروحين

12 الف دولار للعائلات التي فقدت منازلها للسماح لها باستئجار مسكن لمدة عام.

وقدر حزب الله عدد العائلات التي فقدت منازلها بـ 15 الفا، ما يرفع القيمة الإجمالية للتعويضات التي تستدفع خلال أيام قليلة الى حوالي 180 مليون دولار، الامر الذي سيشكل انجازاً حقيقياً على الصعيد التنظيمي، غير ان المؤسسة طلبت من اللبنانيين الثلاثاء اعداد ملف

كامل مرفق بصور ومستحب بوثيقة من المختار للمحصول على التعويضات.

واعلن رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة الاربعاء ان ما قام به الحزب هو دفع مبالغ لتمكن المواطنين من دفع ايجار شقة وثمن اثاث موقد، لكن عملية اعادة الاعمار «ستعود للدولة» في نهاية المطاف، داعياً المواطنين الى تقديم ملفاتهم لها.

المساعدة والدعم حيث تسعى الحياة للابتعاث مجدداً وسط انقسامات المنازل المهدمة.

وسارع مؤسسة جهاد البناء، المؤسسة الاعمارية والهندسية التابعة لحزب الله، يوم اعلان وقف الاعمال العسكرية، الى عرض خدماتها فاقترحت تقويم الاضرار في المنازل والخسائر في الحقوق الزراعية. وارسلت جرارات لازالتة الركام وزوّدت مساعدة اولية قدرها حزب الله، والتي دور الحراسة الذي حدد الحزب لنفسه، فإنه ينشط أيضاً على الصعيد الانساني في هذه المنطقة ذات الغالية الشيعية.

وهو يتکفل بتفقات دفن «شهادة» فيشيّعهم في موابع جنائزية تسير على وقع انشاد حرية تبيّثها مكibrات للصوت بملء قوتها.

غير ان عمل الحزب الذي يسيطر على ستين من البلدات الـ 230 في جنوب لبنان ولا سيما في المناطق الاكثر تضرراً، يتركز على تقديم وحى يضم بلال الى مجموعه من نساء فيناء كانوا يتكلمون مع صحافية وكالة «فرانس برس» عبرين عن رغبتهم في الرحيل الى رروبا، يلزم الفتيان الصمت.

ويقول بلال «يمكنا النيل منهم بسهولة، لكننا لا نتحرك وهم كذلك. منهم يخشون الصواريخ، ويتساءل «انا انسحبنا، من سيسحب

## **مفوضية اللاجئين: كثير من اللبنانيين بلا مأوى بعد الحرب**

فُعلت الشيء نفسه في عيّتا الشعب التي سُوي ما بين 90 و95 في المئة منها بالارض، وأرسلت وكالات الامم المتحدة 27 شاحنة محملة بالاغذية والยาياه والمأون الاخرى من بيروت الى المناطق الاكثر تضررا في الجنوب.

وفرغت حمولة تقدر بـ 100 طن من سفينة فرنسية وطايرتين قادمتين من العاصمه الاردنية عمان ووصلت قافلة من عشر شاحنات قادمة من سوريا امس.

وقالت السالوم ان الدخائر غير المنفجرة والمحاصيل التي اما دمرت او اهملت خلال الحرب تعدد بالتسبيب في ازمة غذائية بين الناس الذين يعتمدون بشدة على الانتاج المزروع محليا لاستكمال وجباتهم، وأضافت «فقدت محاصيل كبيرة ولم يتثن لهم تخزين الطعام... في الاشهر القليلة القادمة خاصة حتى حلول الشتاء ستكون لدينا بالتأكيد ازمة غذائية اذا لم نواصل توصيل الطعام».

وباتت دائرة تفاصيل «هناك مشكلة كبيرة ايضا في التسقّد، الناس لا يعملون بحيث يستطيعون شراء الطعام حتى لو كان موجودا في المتاجر».

وأودت الحرب التي استمرت لاكثر من شهر بحياة 1200 معلمهم من المدينين في لبنان فيما لاقى 157 اسرائيليا على الاقل معلمهم من الجنود حتفهم.

وأضافت «المشكلة الرئيسية هي أن مئاتا لهم دمرت او خطيرة للغاية بسبب معادات حربية غير منفجحة، لا انفوج اي تغيرات كبرى في الوضع في وقت قريب، التنظيف واعادة البناء يستغرقان وقتا».

وأكّل خبراء الفرقعات التابعون للأمم المتحدة حادث 249 غارة اسرائيلية بقنابل عنقودية وقد قتلت أجزاء غير منفجرة من هذه القنابل ثمانية أشخاص وأصابت 38 على الاقل منذ توقف القتال.

وأقامت منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومان رايتس ووتش) ومنظمة العفو الدولية اسرائيل بانتهاك القانون الدولي باستهدافها مناطق مأهولة بالمدینين.

وتقول الدولة اليهودية ان هجماتها كانت موجهة لوقف الهجمات المصاروخية التي كان يشنها حزب الله. وقالت اسرائيل انها سلمت خرائط للقوات الدولية التابعة للامم المتحدة (اليونيفيل) تظهر الاماكن التي يحتمل أن تكون معاشرتها العسكرية غير المنفجرة موجودة بها. وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي « فعلنا هذا في محاولة لتفادي الخسائر البشرية بين الشعب اللبناني».

وقالت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين أنها أوصلت 200 خيمة و2500 بطانية ومشمعات بلدة صديقين التي دمرت تماما تقريبا خلال الحرب. وقد

**بيروت-من مایکل وینفري:**

قالت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان معظم اللبنانيين الذين نزحوا بسبب الحرب عادوا الى قراهم لكن الكثير منهم سيظلون مشردين لبعض الوقت لأن منازلهم دمرت او تناهى فيها القنابل غير المنفجرة.

كما حذرت امس الخميس من أزمة غذائية محتملة قد تمتد حتى حلول الشتاء بسبب تأثير الحرب على المحاصيل الحلالية. وقالت الحكومة اللبنانية ان 97 في المئة من الاشخاص الذين يتراوح عددهم بين 900 الف و مليوني الذين فروا من القتال بين اسرائيل وحزب الله عادوا الى بيوتهم بعد بدء سريان هدنة في 14 اب (اغسطس).

وتقول مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان الدراسات المسحية على المناطق المتضررة تضررا شديدا في جنوب لبنان حيث حل مدار ما حل بكثير من القرى من جراء الهجمات البرية والجوية الاسرائيلية تظهر أن اعدادا كبيرة وجدت منازلها غير صالحة للسكنى. وقالت ريم السالم المحدثة باسم المفوضية ان ما بين 60 و70 في المئة عادوا الى منازلهم، البقية يمكنون مع عائلات تستضيفهم او في قرى قريبة.

## الامم المتحدة تضغط على اسرائيل لرفع حصارها عن لبنان

دوجاريتش يوم الاربعاء ان الامين العام كوفي عنان سبطوا من الزعماء الاسرائيليين رفع الحصار خلال رحلة الى الشرق الاوسط يتوقع ان تبدأ خلال بضعة ايام. وقال المتحدث «كلما سارعنا الى استئناف النشاط التجاري وحركة مرور الركاب المعادة استطاع اقتصاد لبنان البعد باعادة الاعمار». ودعا عنان اسرائيل الاسبوع الماضي الى رفع الحصار حتى يستطيع عمال الاغاثة توصيل المعونات بنجاح الى الاجزاء المدمرة من لبنان لكن دوجاريتش قال يوم الاربعاء ان الامم المتحدة استطاعت في الاونة الاخيرة «توصيل بضائعنا». وقال «مطار بيروت فيما نفهم مفتوح جزئياً امام حركة الطيران التجاري لكن من الهم جدا رفع الحصار».

بدت الام المتحدة ضغوطاً البحري والجوي عن لبنان عدة اقصاده في الوقوف بداية الحرب التي استمرت ذلك الملح تدفق الاسلحة على تسعسة ايام على الهدنة تقول ماما حل حتى تنشر قوات الامم الحدود بين سوريا ولبنان «ام المتحدة ستيفاني

■ الامم المتحدة - روبيتز: مارست الـ  
جديدة على اسرائيل لترفع حصارها الـ  
قاتلـة انه من الحـيـوي لهذا الـبلـد مـاـسـاعـدـة  
على قـيمـيـة أخـرـى.  
وقد فرضت اسرائيل الحصار في بداية  
شهرـاـ بينـهـا وبينـهـاـ مـقـاتـلـيـ حـزـبـ اللهـ وـذـكـرـاـ  
لـبـلـانـ منـ سـورـيـاـ وـاـيـرانـ. وـبـعـدـ مـضـيـ تـسـعـ  
اـسـرـائـيلـ اـنـهـاـ لـتـرـفـعـ الـحـصـارـ رـفـعـاـ كـامـلاـ  
الـمـتـحـدـةـ منـ اـجـلـ الاـشـرـافـ عـلـىـ مـعـابـرـ الـحدـ  
ـلـنـغـ وـصـولـ الـاسـلـحـةـ اـلـىـ حـزـبـ اللهـ.  
وقـالـ كـبـيرـ الـمـتـحـدـيـنـ بـاسـمـ الـامـمـ اـ

# سكان قرى جنوب لبنان امام عملية إعادة اعمار صعبة

نashطون في حزب الله الذين تميزهم قباعتهم الصفراء عن سائر المدنين، التخفيف من غضب السكان وياسهم. وهي يجولون على جنوب البلاد لمحاولة تقييم الاضرار واقتراح مساعدة الحزب على السكان. وقد وزع حزب الله حتى الان عشرات الآلاف من الدولارات التي استقابتها البلدات التي فيها حضور قوي للحزب بارتباط، علمًا ان بعض السكان رفضوها خوفاً من ان يتم «شراؤهم»، على حد قول بعضهم. ويقول مسؤول في الحزب الشيعي «اننا نقوم بجروج للمنازل لتقدير ما يجب القيام به وحجم الاضرار، داخل (المنازل) وخارجها». وكانت السلطات اللبنانيّة قررت الاسيوخ الماضي الانضرار المباشرة التي لحقت بالبني التحتية جراء القصف الإسرائيلي بـ 3.6 مليار دولار، وشمل الدمار 15 ألف وحدة سكنية ونحو 80 جسراً و94 طريقاً.

اما اعادة الاعمار هي الغياب الشبه الكامل للماكينات الثقيلة، ما يمنع السكان من ازالة المباني المهدمة نهائياً. وفي الشارع الوحيد من البلدة حيث تمت ازالة المباني جزئياً، يحاول بعض الشبان ازالة اطنان من الركام، مسلحين فقط بمكشطة ورفش. وبعد بعض دقائق، يتوقفون عن القيام بهذه المهمة ويجلسون فوق الركام، وقد غطى الغبار وجوهم المتصببة عرقاً. ويقول قاسم «لو كان لدينا مال، لكان بإمكاننا ان نرمم منازلنا، ولا احده لديه موارد هنا». لكن حتى السكان الاكثر ثراء تخروا منازلهم. وينظر رجل الى مغطسه الجديد الذي يات ملبياً بقطيع باطون و قد تكسر البلاط من حوله. ويعبر عن اسفه الشديد للأموال التي اتفقها للبنائه ويقول «لم يساعدني احد وقد خسرت الكثير». وعلى بعد نحو عشرة كلم من جنوب غرب صريفاً، في بلدة صديقين، يحاول

■ صريفا (لبنان) - اف ب خطوط قاسم  
نجمة بحدائق فوق ركام منزل واسلاك  
كهربائية متشابكة بعد أكثر من عشرة  
أيام على توقف الاعمال العسكرية بين  
اسرائيل وحزب الله، وحال قريته صريفا  
مثل العديد من البلدات في جنوب لبنان  
التي لم تبدأ بعد بضميد جراحها.  
ويقول قاسم «انا ننتظر ان يعود  
السكان، لكننا لا ندري متى سياتون».«  
وصريفا قرية جبلية صغيرة تقع في  
القطاع الأوسط من جنوب لبنان  
وتعرضت كم معظم مدن وقرى المنطقة لدمار  
هائل جراء الحرب.  
فالطرقات مليئة بالحفر والعديد من  
المباني سوية بالارض. وتنتشر على  
الارض بعض قطع سيارات امست هيأكل  
متفحمة، الى جانب ثياب ممزقة او صور  
عائلات شاهدة على الحياة الطبيعية التي  
كان يعيشها سكان القرية من قبل.  
ويقول قاسم نجمة ان ابرز العوائق

**مجموعة من الاعلاميين والشخصيات الفكرية تطلق نداء من اجل تحقيق دولة في حدائق اسائيل في لبنان**

باريس-«القدس العربي»  
من شوقي أمين:

وقال البيان الذي تحصلت «القدس العربي» على نسخة منه: لقد وقع لبنان ضحية لما أسمته الحكومة الفرنسية بحرب إسرائيل «غير المكافحة»، لقد انتهكت هذه الحرب القوانين الدولي الذي يقضى بان تكون الهجمات الحربية خاضعة لمبدأ «التكافؤ» وبأن تقتصر أعمال العنف على الأهداف العسكرية وحدها. إن العمليات العسكرية الإسرائيلية مخالفة لأحكام البروتوكول رقم 1ـ الإضافي لبيان جنيف لعام 1977 المتعلق بجرائم الحرب والذي يصنف العقاب الجماعي والاعتداءات على السكان المدنيين بجرائم حرب.

وأضاف البيان: بعد فشله في مواجهة المقاومة اللبنانية، عمد الجيش الإسرائيلي للثأر عبر القصف

الأعمى للسكان المدنيين ما أدى إلى قتل وجرح المئات من الأطفال والنساء والشيوخ فضلاً عن تدمير البني التحتية التي لا تشكل أهداف عسكرية (صانع البيان، 11 آب/أغسطس الماضي).

اجتماع خاص للمجلس في جنيف، يجرأ على تحت رعاية الأمم المتحدة حول استهداف المدن Lebanon.

وأضاف في هذا المنحى، أن الحرب التدميرية التي يشنها إسرائيل على لبنان لا يجوز أن تمر ضمن حسابات الخسارة للسياسة الشرق أوسطية للنظام، فالناس يعيشون حوالى تحقيق أهدافهما الاستراتيجية. كذلك يجب أن ينتهك مرة أخرى القانون الدولي والقانون الإنساني، كما ويجب جلاء الحقيقة كاملة.

بالموازاة مع زيارة وزيرة الخارجية الإسرائيلية سيلبي ليفني إلى باريس للتباحث مع نظيرتها الفرنسية فيليب دوست بلازي حول تطورات الوضع في الشرق الأوسط بشقيه الفلسطيني واللبناني، طافت مجموعة من الإعلاميين والشخصيات الفكرية العربية والفرنسية بينهم وزير المالية اللبناني لأسيك والكاتب جورج قرم، نداء مفتوحاً للتوفيق بدعوه المجتمع الدولي إلى التعجيل في إجراء تحقيق حول جرائم إسرائيل الحربية في لبنان.

ياد بيس - «القدس العربي»

من شوقي أمين: بالموازاة مع زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية سوزان رايس إلى بيروت، أطلق المكتب العربي لـ«اللجان الشعبية» فيليب دوست بلازي، الذي ينتمي إلى حركة «اللجان الشعبية» الفرنسية، خطاباً في مقر إقامة وزيرة الخارجية الأمريكية في بيروت، ينتقد فيها بشدة سياسات واشنطن تجاه فلسطين، ويتهمها بـ«العدوان على فلسطين».